



الجملة في منظار الدراسات اللسانية

م. م هدى علي هاشم
الجامعة العراقية / كلية الإدارة والاقتصاد
البريد الإلكتروني: huda.a.hashim@aliraqia.edu.iq



Sentence in linguistic studies

Huda Ali Hashem
University of Iraq \College of Management and Economics

المستخلص

اللغة فكر منتظم في صلب مادة صوتية، غايتها التعبير والتواصل، و "هي نتاج يتقبله ويسجله المتكلم، دون أن يقوم بأي نشاط له فيها البتة، بل ليس لتفكيره فيها من نشاط سوى نشاط الترتيب"^(١)، ليشكل تركيباً من وحدتين متتاليتين فأكثر، تجمعهما علاقات سياقية متبادلة، يحددها النظام النحوي الخاص لهذه اللغة بما يميزها من غيرها من اللغات. وأفضل نموذج يمثل هذا التركيب في الدرس اللغوي هو الجملة، التي عُدَّت من مشمولات الكلام لا اللغة عامة؛ لأن أخص خصائص الكلام ما يتمتع به المرء من حرية في توليف التراكيب اللغوية المنعزلة، وتنسبها لتحمل المعنى، وتؤدي المغزى والقصد. وإليه أشار دي سوسير بقوله: "الجملة أحسن نموذج يمثل التركيب/السياق، إلا أنها من مشمولات الكلام لا اللغة، أفلا ينجر عن ذلك أن يكون التركيب أيضاً من مشمولات اللفظ/الكلام"^(٢)؛ ليقوم الدرس النحوي كله عليها من حيث تأليفها، وأنماطها، ونظامها، ومن حيث طبيعتها، ومن حيث أجزائها، ومن حيث ما يطرأ على أجزائها في أثناء تأليفها من تقديم وتأخير، ومن إظهار وإضمار، وما يعرضها من معانٍ عامة تؤديها أدوات التعبير التي تستعمل لهذا الغرض. الكلمات المفتاحية: الجملة، الصيغة، البنية، التوليد

Abstract

Language is an organized thought in the core of a sound material, the purpose of which is expression and communication, and "it is a product that the speaker accepts and records, without him doing any activity in it at all, but rather his thinking in it has no activity other than the activity of arrangement to form a composition of two or more successive units, brought together by mutual contextual relationships, determined by the special grammatical system of this language that distinguishes it from other languages.

The best model that represents this composition in the linguistic study is the sentence, which is considered to be included in speech and not language in general; because the most special characteristics of speech are the freedom that a person enjoys in composing isolated linguistic structures, and attributing them to carry meaning, and convey the implication and intent. De Saussure referred to this by saying: "The sentence is the best model that represents the composition/context, but it is included in speech and not language, so does it not follow from that that the composition is also included in the word/speech" The entire grammatical lesson is based on it in terms of its composition, patterns, and system, in terms of its nature, in terms of its parts, and in terms of what occurs to its parts during its composition in terms of advancement and delay, and of expression and concealment, and what it presents of general meanings that are conveyed by the tools of expression that are used for this purpose.

Keywords: Sentence, Formula, Generating Structure

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمدا دائما لا ينقطع ابدا، والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين،

الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أي لغة من اللغات والتي يعرض المتكلم من خلالها الصورة الذهنية المتكونة لديه، كونها الوسيلة التي تنقل ما يحدث في ذهن المتكلم الى ذهن السامع، فقد نالت (الجملة) قدما وحديثا اهتمام الدارسين لأنها أساس اللغة العربية ومحورها، فقد نالت الجملة أهمية كبرى كونها الوحدة الكلامية التي يعبر بها الفرد عن فكرة معينة، ويستطيع بواسطتها ان يوصل أفكاره للآخرين، حاولت في هذا البحث تسليط الضوء على النظرة العربية للجملة ومقارنتها بالنظرة اللسانية والكشف عن مواطن التشابه والاختلاف .

الجملة:

فالجملة مصطلح ذو جدل واسع - منذ البداية - عند النحاة، وبذلك انقسموا إلى اتجاهين، الاتجاه الأول مثله ابن جني و الزمخشري والاسترابادي والجرجاني وابن يعيش، يقول ابن جني: "الكلام لفظ مستقل بنفسه مفيد بمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل"^(١). والزمخشري ((ان الكلام مؤلف أما من اسمين اسند احدهما إلى الآخر ، نحو : زيد قائم ، وإما من فعل واسم نحو : ضرب زيد ويسمى كلاماً وجملة))^(٢) والاسترابادي ((لان الجملة في الأصل كلام مستقل))^(٣) والجرجاني ((فإذا اتلف منهما اثنان فأفادا نحو :خرج زيد يسمى كلاماً ويسمى جملة))^(٤) وابن

يعيش ((الكلام هو المركب من كلمتين أسندت أحدهما إلى الأخرى ، ويسمى جملة))^(٥) أما الاتجاه الثاني مثله ابن هشام بقوله ((إن الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه هو الجملة عبارة عن فعل وفاعله والمبتدأ والخبر ويقول إن الجملة أعم من الكلام وكل كلام جملة ولا ينعكس))^(٦)

ومن هذا المنطلق؛ فالجملة سواء كانت اسمية أم فعلية هي قضية إسنادية؛ لكونها تركيباً من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، والشرط فيها أن تكون تركيباً له معنى مستقل مفيد فائدة يكتفي بها المتكلم والسامع^(٧).

والجملة "هي ما يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب"^(٨)، أو "هي كل لفظ مفيد مستقل بنفسه مفيد بمعناه"^(٩).

وهذه التعريفات انعكست في الدرس اللغوي المعاصر، مع مراعاة ظروف التطور، إذ عُدَّت الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنىً مستقلاً بنفسه، سواء تركَّب هذا القدر من كلمة واحدة أم أكثر، فليس للجملة طول محدد، بل تتراوح بين القصير جداً والطويلة جداً؛ لأنَّ المهم فيها خاصية الإسناد، أو تحقق طرفي الإسناد الذي تنعقد به الجملة، وليس لها حدٌّ أقصى تلتزم به؛ لأنَّها "مركب لغوي دال مكون في اللسان العربي من عنصرين رئيسين اثنين هما: المسند والمسند إليه اللذان يظهران في نماذج الكلام المشخص بصورة متعددة متنوعة بالغة المعنى تتضمنها بُنى تركيبية أساسية كل منها يشبه النواة"^(١٠).

لذلك أخذت الجملة أبعادًا مختلفة في ظلّ الدرس اللساني، إذ عُدَّت "الشكل اللغوي المستقل، غير متضمن عن طريق أي تركيب نحوي في أي شكل لغوي أكبر" (١١). إنها الوحدة اللغوية الأساسية أو الصورة اللفظية التي لها مطلق الأهمية في التعبير والإفصاح، في أي لغة من اللغات والتي وقف الدرس اللغوي عندها منذ البدايات؛ لأنها عنصر الكلام الأساسي، فبالجمل يتبادل المتكلمان الحديث بينهما، وبالجمل حصلنا على لغتنا.

ومع لمسات الجدة والحداثة في الدرس النحويّ خاصّة واللسانيّ عامّة، مُنحت الجملة تعاريف متعددة ومتنوعة، بسبب الرؤى والنظريات المختلفة، وهنا يجدر بنا أن نذكر ما قاله روبرت ألان دي بوغراندي (R.A.DUBOU) "من المتعلق أنّ هذا التركيب الأساسي - أي الجملة - قد أحاط به الغموض والتباين حتى في وقتنا الحاضر ... وما زالت هناك معايير مختلفة للجملة دون الاعتراف صراحة بأنها تعريفات نهائيا كونها أساساً لتوحيد تناول موضوعها" (١٢).

والجملة في معجم اللسانيات هي: "مجموعة من المكونات اللغوية، مرتبة ترتيباً نحوياً بحيث تكون وحدة كاملة في ذاتها، وتعتبر عن معنى مستقل" (١٣). ويرى إبراهيم أنيس أن الجملة "في أقصرها أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة أو أكثر" (١٤). أي ضرورة أن تكون الجملة ذات تركيب معين وترتيب معين، وإفادة مستقلة، يكتفي بها كلّ من المتكلم والمستمع.

لكن في محاولة تأسيسية لنحو ما فوق الجملة (نحو النص)، عُدَّت الجملة بنيةً صغرى تتحرك متجهة نحو مثيلاتها لبناء (البنية الكبرى) التي هي النصُّ الشامل^(١٥).

فالجملة وحدة صغرى في وحدة أكبر، ترتبط فيها العناصر بأدوات ترجع إلى الفعل أو الاسم، والتوسع فيها لا يغير كثيراً من أصول الجملة بفعل أدوات أهمها على الإطلاق الضمائر، والتي عُدَّت لوظيفتها في النحو العربي من المبهمات؛ "لوقوعها على شيء وعدم دلالتها على شيء معين مفصل مستقل إلا بأمر خارج لفظها والتي لا تدل على ذات بعينها بل تدل على مطلق الغياب وتحتاج في إرادة تعيين المقصود منها ، وإحداث الدلالة إلى إضافة أو وصف أو تمييز وغير ذلك من طرق التضام المعروفة والتضام يعني ان يستلزم احد العنصرين النحويين العنصر الآخر على هيئة (التلازم) وافتقار كل عنصر للعنصر الآخر"^(١٦). أما رؤية المدارس اللسانية للجملة وهي :

أولاً: الجملة عند البنيويين:

يرى دي سوسير مؤسس المنهج البنيوي أنَّ الجملة هي النمط الرئيس من أنماط التضام، وبحسب رؤيته تتألف من وحدتين أو أكثر من الوحدات اللغوية التي يتلو بعضها بعضاً، وهو لا يتحقق في الكلمات فحسب، بل في مجموعة من الكلمات أيضاً، وهي الوحدات المركبة من أيّ نوعٍ كانت (الكلمات المركبة - المشتقات - أجزاء الجملة - الجملة كلّها) وهو كما يرى دي سوسير يمكن أن يكون وحدة النظام اللغوي^(١٧).

أما بلومفيلد؛ فتمسك بفكرة الاستقلال في تعريف الجملة وإسقاط فكرة (النظام) لاتصالها بالمعنى، وكان ذلك رائداً، لمحاولة حقيقية للتحرر من معيار المعنى في تعريف الجملة يقول: "الجملة شكل لغوي مستقل يدخل عن طريق أي تركيب نحوي في شكل لغوي أكبر منه" (١٨).

ثم أكد فيرث "أنَّ معيار المعنى لا يؤدي إلى تعريف مختصر ومناسب للجملة، واقترح متفقاً مع بلومفيلد تعريفاً شكلياً يبحث مفهوم الجملة" (١٩). وحاول ليونز أن يختصر تعريف بلومفيلد بقوله: "الجملة هي الوحدة الكبرى للوصف اللغوي" (٢٠).

ثانياً: الجملة عند التوليديين التحويليين:

يعدُّ النحو التوليدي التحويلي الجملة بأنها الوحدة الأولية للغة، والتركيب هو العنصر المميز للبحث النظري والتطبيقي. وبذلك يكون النحو آلية لتوليد الجمل اللغوية وتمييزها من الجمل الخاطئة أو غير النحوية. وفي ذلك يقول تشومسكي: "يعكس النحو سلوك المتكلم الذي بإمكانه - وانطلاقاً من تجربة لغوية محددة وطارئة - أن ينتج ويفهم عدداً لا نهائياً من الجمل من عدد محدود من الكلمات أو الألفاظ" (٢١).

فهدف النحو التوليدي هو وصف الكفاية اللسانية، أي قدرة الفرد المتكلم على التحكم في نظام مخفيٍّ من القواعد لإنتاج الكلام. وإذا كانت الإبداعية اللغوية في البنيوية لدى (دي سوسير) عنصراً خارجاً عن اللغة؛ فإنها عند تشومسكي مكوّناً داخلياً محايثاً للغة ومحكوماً بالقواعد حتى لو كان انتهاكاً لهذه القواعد. ومنذ البداية - أي منذ صدور (البنيات التركيبية) - بدأ تصور الجملة يتكوّن لدى تشومسكي انطلاقاً من جملة فرضيات مهمة حول (البنيات التركيبية) وتصنيفها إلى نوعين: بنيات تركيبية خاصة بلسان ما، وبنيات كلية أو كونية تظهر فيها القواعد العميقة والمشاركة

بين اللغات والألسنة^(٢٢). فالجملية انطلاقاً من هذا التصور تكون مشتقةً من بنية عميقة مطبّق عليها مجموعة من القوانين التحويلية، ثم تتجلى في بنية سطحية محكومة بقواعد صوتية ونطقية، ثم تضاف إليها الشروط المنطقية والدلالية.

ثالثاً: الجملة عند الوظيفيين:

الجملة بحسب المنظور الوظيفي تتألف من شقين، هما: المسند إليه والمسند وعليه، فالمسند إليه يأتي في المرتبة الأولى؛ لأن المرء يبدأ كلامه بالمعلومات المعروفة لدى المتكلم، أي الموضوع، ثم يأتي بالمسند/المحمول/الخبر، في الرتبة الثانية، إذ يحمل بعد تمهيد المسند إليه فائدة الكلام المقصودة، مثال ذلك قوله تعالى ((المال والبنون زينة الحياة الدنيا)) مسند إليه، مسند.

والتركيب الإسنادي عند أندريه مارتنيه (A. Martinet) - أحد رواد التحليل الوظيفي - وهو التركيب الذي لا يمكن اختصاره، إذ يقول مارتنيه: "إنَّ أصغر قول لا بدَّ أن يشتمل على عنصرين يشير أحدهما إلى مضمون أو حدث ويشد الانتباه إليه فتسمية المسند ويشير الآخر إلى مشارك إيجابي أو سلبي نسميه المسند إليه ويكون هذه أيضاً على هذا الأساس"^(٢٣).

ويُعدُّ التركيب الإسنادي النواة التي تقوم عليها العبارة وترتبط بها سائر الوحدات بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وعليه هناك ثلاثة عناصر يمكن للجملة أن تُحلل من خلالها عند مارتنيه:

١- العنصر المركزي: وهو المحمول أو فحوى الكلام، لم يتضح إلا بوجود المسند والمسند إليه.

٢- أداة التحصيل: أي المسند إليه، وهو العنصر المشارك فاعلاً أو مفعولاً؛ لكي يكون للمسند الحضور الذي يستحق كفحوى خطاب، وغالباً ما يكون الفاعل في اللغات الهندوأوروبية هو الأداة التي تعمل على التحصيل، وكلاهما (المسند والمسند إليه) عنصر إلزامي لا يمكن حذفه من الجملة.

٣- أنماط الإلحاق: وهي التكملة لما لها من دلالات مستقلة عن مضمون الجملة الأساسي، وهي تشبه في مفهومها ما يُسمى (الفضلة) في نحونا العربي^(٢٤).

٤- إلحاق بالتعلق: ويشمل وظائف نحوية مختلفة كالنعت والمضاف إليه والجار والمجرور، مثل: اشتريت كتاباً نافعاً.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ مارتنيه لا يضع المسند والمسند إليه في مرتبة واحدة كما هو معروف في الدرس النحوي التقليدي، الذي يساوي بينهما انطلاقاً من حكم العلاقة المنطقية التي بينهما (محمول وموضوع)، بل يعدُّ المسند دون المسند إليه وحدةً مركزيةً ليس في التركيب الإسنادي فحسب، بل في تركيب الجملة كـ^(٢٥).

وخلاصة ما ذكر أنَّ مصطلح الجملة يدلُّ على وجود علاقة إسنادية بين اسمين، أو اسم وفعل، والإسناد هو نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، وفسرت (نسبة) بأنها "إيقاع التعليق بين الشئيين"^(٢٦).

فكانت الجملة بذلك نوعين: اسمية وفعلية، وهي أولى الثنائيات التحليلية النحوية للجملة، التي دأب عليها النحاة حتى وقتنا الحالي، إلى جانب الآخر الذي انبثق من الثنائية الرئيسية (جمل لها محل من الإعراب، جمل بسيطة، جمل مركبة أو معقدة)^(٢٧).

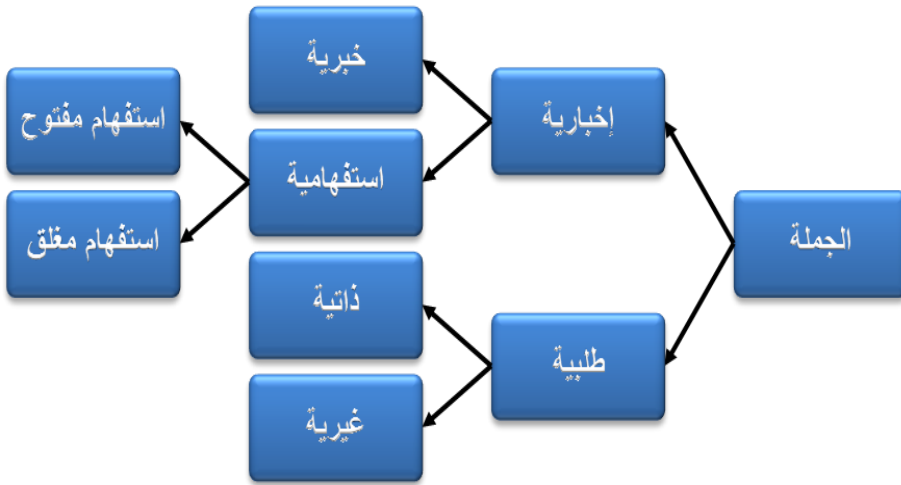
رابعاً: الجملة في النحو النظامي:

تُعَدُّ الجملة عند النظاميين مكوناً من مكونات عملية التواصل بين الناس، وعبروا عنها بـ (الصيغة mode)؛ كونها الوسيلة التي يتحقق من خلالها النص بالاشتراك مع (المجال field) الذي يعدُّ موضوع النص، وما يدور حوله الخطاب، وما يلتقي الناس لأجله. فضلاً عن (نوع المشاركة tenor) بوصفها طبيعة العلاقة بين المشاركين في النص.

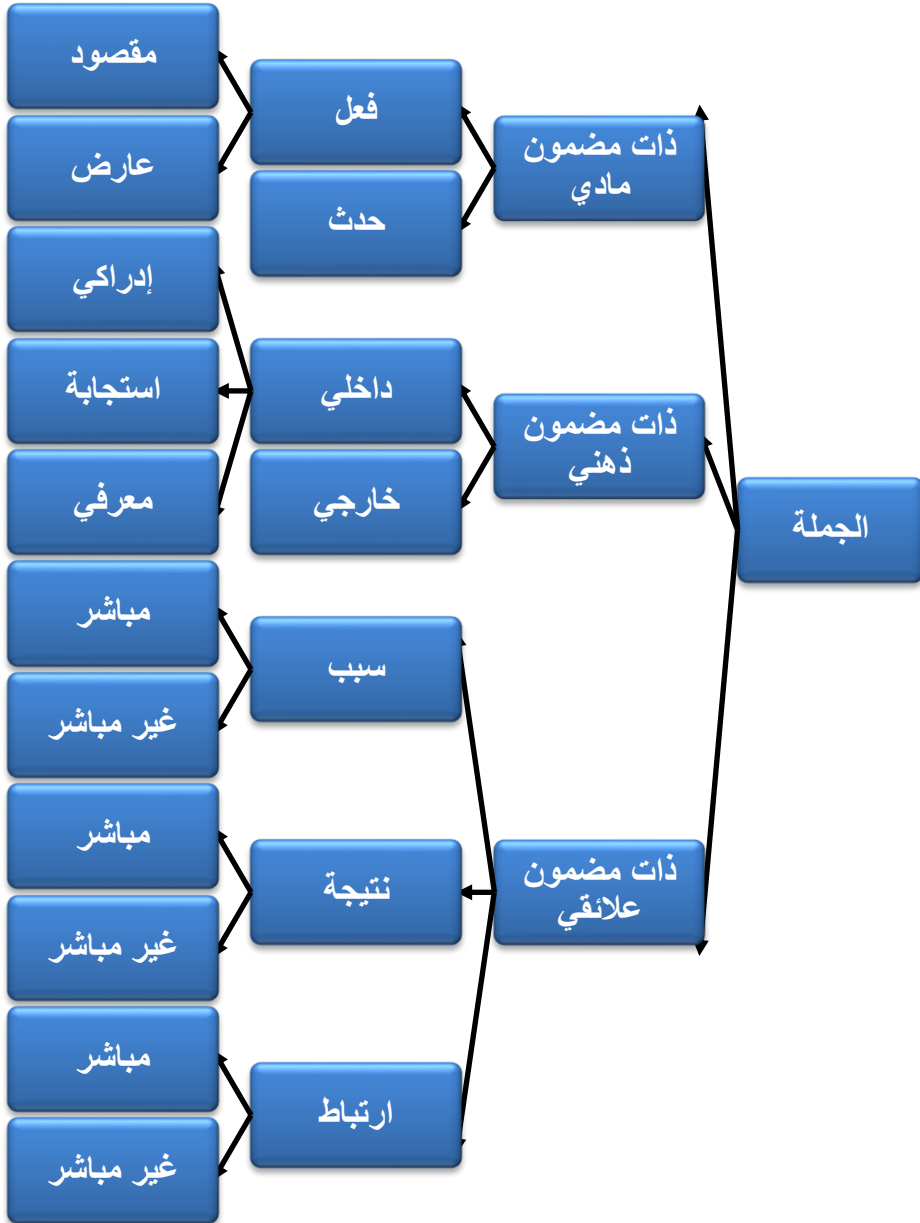
وأصحاب نظرية النحو النظامي أطلقوا على الجملة مصطلح (الصيغة)، ويقصدون بها معمارية الجملة وهيكليتها اعتماداً على حركة المعنى فيها، وليس اعتماداً على طريقة بناء المسند والمُسند إليه^(٢٨)؛ لأن المقابل الحقيقية للصيغة عند النظاميين في اللغة العربية هو ما يميز بين الخبر والإنشاء وليس حركة المسند والمُسند إليه، وليس لموقعهما في العربية أثر في تحديد معنى الصيغة بوصفها خبراً أو إنشاءً^(٢٩). بخلاف اللغة الإنكليزية التي يكون فيها موقع المسند إليه (SUBJECT) محدّداً لنوع الجملة، فإذا كان المسند إليه قبل الفعل المطابق له؛ فتكون الجملة إخبارية فيما يكون، ووقوع الفعل قبل المسند إليه يحول الجملة إلى جملة استفهامية^(٣٠).

أما تقسيم النظاميين للجملة؛ فهو تقسيم مغاير للنظريات الأخرى، إذ قسّموها على قسمين رئيسين، هما: الجملة الإخبارية والجملة الطلبية. وضمت هذه الأقسام تفرعات داخلية بحسب التركيب والدلالة^(٣١).

أولاً: الجملة بحسب الجانب التركيبي:



ثانيًا: الجملة بحسب الجانب الدلالي:



الخاتمة:

في الختام يمكن القول: إنَّ الاختلاف في طرائق تحليل الجملة عند القدامى والمحدثين؛ دليلٌ على أن الكثير من المسائل ما زال بالإمكان أن ينظر فيها من وجهات متعددة ومختلفة، وفي كلّ منها شيء ليس في الأخرى، ولا ضرورة أن تنقض أو تتسخ بعضها بعضاً؛ لأن طبيعة الدراسات الإنسانية تمتنع ذلك، فضلاً عن أن مدى البحث في هذه المسائل لا يُضيقُ المجالَ إمام الآراء على كثرتها والاقتراحات على تعددها وتباين مدارسها.

الهوامش

-
- (١) الخصائص: ابن جني ، ٣٢/١ .
 - (٢) الأنموذج في النحو ، ص ٨٢ .
 - (٣) الكافية ، ٩١/١ .
 - (٤) الجملة في النحو ، ص ١٠٧ .
 - (٥) شرح المفصل ، ١٨/١ .
 - (٦) الإعراب في قواعد الأعراب ، ص ١٠٨ .
 - (٧) يُنظر: المفصل: الزمخشري، ص ٦٠؛ ومسائل خلافية في النحو: العكبري، ص ٤١؛ والنحو الوافي: عباس حسن، ١٥/١؛ والمنصف: عاشور، ص ١٢، ١٣، وفي نحو اللغة وتركيبها: خليل أحمد عمارة، ٧٧.
 - (٨) المقترض: المبرد، ٨/١، ١٠، ٤٦ .
 - (٩) الخصائص: ابن جني، ١٧/١ .
 - (١٠) اللغة ليست عقلاً (من خلال اللسان العربي): أحمد حاطوم، ص ١٢٦، ١٢٧، ويُنظر: الجُملة في الشعر العربي: حماسة عبد اللطيف، ٢١٨.

(11) John Lyon, linguistique gencrale (introdu lingu istque theorique). Traduction : dubois charler pobutson, larrousse, impr, imerie/France, DARIS, 1983, P.133.

- (١٢) اللغة : فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، ص ١٠١.
- (١٣) النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوقراند، ترجمة: تمام حسان، ص ٨٨.
- (١٤) معجم اللسانيات الحديثة: سامي عياد حنا وآخرون، ص ١٢٩.
- (١٥) يُنظر: من أسرار اللغة: إبراهيم أنيس، ص ٢٦٠-٢٦١؛ ويُنظر: في النحو نقد وتوجيه: مهدي المخزومي، ص، ٣٣.
- (١٦) الحطيئة والتفكير (من النبوية إلى التشريعية)، مقدمة نظرية، دراسة تطبيقية: عبد الله محمد الغدامي، ص ٩٦. ويُنظر: الجملة في النظرية التوليدية (قراءة في أعمال نوام تشومسكي، من النحو التوليدي إلى البرنامج الأدوني): عبد الرزاق السومري، ص ٥.
- (١٩) يُنظر: المصدر نفسه .
- (١٧) يُنظر مدخل إلى دراسة الجملة العربية: محمود أحمد نحلة، ص ١٣.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ٧.
- (١٩) المصدر نفسه .
- (٢٠) المصدر نفسه، ص ١٤.
- (21) Chomsky, noam, 1957, Syntactic Structures, Lahaye, Moaton, P.17.
- وَيُنظر: الجملة في النظرية التوليدية (قراءة في أعمال نوام تشومسكي، من النحو التوليدي إلى البرنامج الأدوني): عبد الرزاق السومري، ص ٥.
- (٢٢) يُنظر: المصدر نفسه.
- (٢٣) مبادئ اللسانيات العامة: أندريه مارتنيه، ترجمة: أحمد الحمو، ص ١٢٤.
- (٢٤) مبادئ اللسانيات العامة: أندريه مارتنيه، ترجمة: أحمد الحمو، ص ١٢٤.
- (٢٥) مبادئ اللسانيات: أحمد محمد قدور، ص ٢١٧.
- (٢٦) يُنظر: المصدر نفسه.
- (٢٧) يُنظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، ص ٣٧١.
- (٢٨) علم اللغة النظامي، ص ١٤٦.
- (٢٩) المصدر نفسه، ص ١٤٦.
- (٣٠) المصدر نفسه، ص ١٤٦.
- (٣١) اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج): د. سمير شريف استيتية، ص ٢٠٧ وما بعدها.

المصادر:

- (١) دروس في الألسنية العامة، فرديناند دي موسير، تعريف: صالح القريمادي، ومحمد الشلوش ومحمد عجينة، ص ١٨٨، ٣٤.
- (٢) المقتضب: المبرد، ١/ ٨، ١٠، ٤٦.
- (٣) ينظر: الآراء النحوية للفاضل اليمني (٥٧٥٠) (جمع ودراسة)، أ.م.د سلوى عبد الصمد أنور علي منشي، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، مجلة مداد الآداب عدد ١٣
- (٤) الخصائص: ابن جني، ١٧/١.
- (٥) اللغة ليست عقلا (من خلال اللسان العربي): أحمد حاطوم، ص ١٢٦، ١٢٧، ويُنظر: الجملة في الشعر العربي: حماسة عبد اللطيف، ٢١٨.
- 6-John Lyon, linguistique gencrale (introdu lingu istque theorique). Traduction: dubois charler pobutson, larrousse, impr, imerie/France, DARIS, 1983, P.133.**
- (٧) اللغة: فندريس، تعريب عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، ص ١٠١.
- (٨) النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوقراند، ترجمة: تمام حسان، ص ٨٨.
- (٩) معجم اللسانيات الحديثة: سامي عياد حنا وآخرون، ص ١٢٩.
- (١٠) يُنظر: من أسرار اللغة: إبراهيم أنيس، ص ٢٦٠-٢٦١؛ ويُنظر: في النحو نقد وتوجيه: مهدي المخزومي، ص ٣٣.
- (١١) الحظينة والتفكير (من البنيوية إلى التشريعية)، مقدمة نظرية، دراسة تطبيقية: عبد الله محمد الغدامي، ص ٩٦.
- (١٢) يُنظر مدخل إلى دراسة الجملة العربية: محمود أحمد نحلة، ص ١٣، ٧، ١٤.
- (١٣) الجملة في الدراسات اللغوية: د. نعيمة السعدي، ص ٧٢.
- 14- Chomsky, noam, 1957, Syntactic Structures, Lahaye, Moaton, P.17**
- (١٥) ويُنظر: الجملة في النظرية التوليدية (قراءة في أعمال نوا تشومسكي، من النحو التوليدي إلى البرنامج الأدوني): عبد الرزاق السومري، ص ٥.
- (١٦) يُنظر مدخل إلى دراسة الجملة العربية: محمود أحمد نحلة، ص ١٣، ٧، ١٤.
- 17- Chomsky, noam, 1957, Syntactic Structures, Lahaye, Moaton, P.17.**
- (١٨) ويُنظر: الجملة في النظرية التوليدية (قراءة في أعمال نوا تشومسكي، من النحو التوليدي إلى البرنامج الأدوني): عبد الرزاق السومري، ص ٥.

- (١٩) مبادئ اللسانيات العامة: أندريه مارتنيه، ترجمة: أحمد الحمو، ص ١٢٤.
- (٢٠) مبادئ اللسانيات: أحمد محمد قدور، ص ٢١٧.
- (٢١) يُنظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، ص ٣٧١.
- (٢٢) علم اللغة النظامي، ص ١٤٦.
- (٢٣) اللسانيات (المجال، والوظيفة، والمنهج): د. سمير شريف استيتية، ص ٢٠٧ وما بعدها.
- (٢٤) الخصائص: ابن جني، ٣٢/١.
- (٢٥) النموذج في النحو، ص ٨٢.
- (٢٦) الكافية، ٩١/١.
- (٢٧) الجملة في النحو، ص ١٠٧.
- (٢٨) شرح المفصل، ١٨/١.
- (٢٩) الإعراب في قواعد الأعراب، ص ١٠٨.
- (٣٠) يُنظر: المفصل: الزمخشري، ص ٦٠؛
- (٣١) مسائل خلافية في النحو: العكبري، ص ٤١؛
- (٣٢) النحو الوافي: عباس حسن، ١٥/١؛
- (٣٣) المنصف: عاشور، ص ١٢، ١٣،
- (٣٤) في نحو اللغة وتركيبها: خليل أحمد عميرة، ٧٧.

References

- (1) Lessons in General Linguistics, Ferdinand de Mocer, definition: Saleh Al-Qurimadi, Muhammad Al-Shaloush and Muhammad Ajina, pp. 188, 34.
- (2) Brief: Cooler, 1/8, 10, 46.
- (3) See: Grammatical views of Al-Fadil Al-Yamani (750 AH) (collection and study), Assoc. Prof. Dr. Salwa Abdul Samad Anwar Ali Munshi, College of Arabic Language, um Al-Qura University, Saudi Arabia, Midad Al-Adab Magazine No. 13
- (4) Characteristics: Ibn Jinni, 1/17.
- (5) Language is not a mind (through the Arabic tongue): Ahmed Hatoum, pp. 126, 127, and see: The sentence in Arabic poetry: Hamasa Abdul Latif, 218.
- 6-John Lyon, linguistique gencrale (introdu lingu istque theorique). Traduction: dubois charler pobutson, larrousse, impr, imerie/France, DARIS, 1983, P.133.
- (7) language: Vendris, Arabization of Abdul Hamid Al-Dawakhli, and Muhammad Al-Qassas, p 101.
- (8) Text, Discourse and Procedure, Robert de Bougrand, translated by: Tammam Hassan, p. 88.

- (9) Dictionary of Modern Linguistics: Sami Ayyad Hanna and others, p. 129.
- (10) see: from the secrets of language: Ibrahim Anis, pp. 260-261; see: in grammar criticism and guidance: Mahdi Makhzoumi, p., 33.
- (11) Al-Hati'a and thinking (from structuralism to legislative), theoretical introduction, applied study: Abdullah Muhammad Al-Ghadami, p. 96.
- (12) see introduction to the study of the Arabic sentence: Mahmoud Ahmed Nahle, pp. 13, 7, 14
- (13) sentence in linguistic studies: d. Naima Saadi, p. 72
- . 14- Chomsky, Noam, 1957, Syntactic Structures, Lahaye, Moaton, p. 17
- (15) See: the sentence in generative theory (reading in the work of Noam Chomsky, from generative grammar to the Adonian program): Abdul Razzaq Al-Sumari, p. 5.
- (16) see the introduction to the study of the Arabic sentence: Mahmoud Ahmed Nahle, pp. 13, 7, 14.
- 17- Chomsky, Noam, 1957, Syntactic Structures, Lahaye, Moaton, p. 17.
- (18) See: The sentence in generative theory (reading in the work of Noam Chomsky, from generative grammar to the Adonian program): Abdul Razzaq Al-Sumari, p. 5.
- (19) principles of general linguistics: André Martiné, translated by: Ahmed Al-Hammo, p. 124.
- (20) principles of linguistics: Ahmed Muhammad Kaddour, p. 217.
- (21) See: Mughni al-Labib from the books of Arabs, Ibn Hisham al-Ansari, p. 371.
- 22 Systematic Linguistics, p. 146.
- (23) linguistics (field, function, and method): Dr. Samir Sharif Steitieh, pp. 207 and beyond.
- (24) characteristics: Ibn Jinni, 1/32.
- (25) Model in Grammar, p. 82.
- (26) al-Kafiya, 1/91.
- 27 Sentence in grammar, p. 107.
- 28 Detailed explanation, 1/18.
- (29) Expression in the rules of the Arabs, p. 108.
- (30) See: Detailed: Zamakhshari, p. 60;
- (31) controversial issues in grammar: Al-Akbari, p. 41;
- (32) Al-Nahwafi: Abbas Hassan, 1/15;
- (33) mediastinum: Ashour, pp. 12, 13,
- (34) in the grammar of language and its structure: Khalil Ahmed Amayreh, 77.